رؤية مستقبلية لتنمية المهارات التدريسية الخاصة بالمعلمين أثناء الخدمة في ضوء احتياجاتهم التدريسية بدولة الكويت

د/ بدر ناصر فالح الدويك

رئيس قسم الخدمات العامة بديوان وزارة التربية

وحاصل على دكتوراة الاداره التعليمية

د/ محمد جمعان حمد المروزق

معلم بوزارة التربية وحاصل على الدكتوراه

فى الادارة التعليمية

Future Vision for the development of teaching skills for Teachers In-serviceTeaching in the light of their needs in Kuwait.

SUMMARY:

The teaching profession precise technical need to prepare well for those who shall exercise it is not just the performance by any individual, according to the attributes of the general capability, and the teaching profession does not mean merely the transfer of information from teacher to student, but mainly aimed at behavior modification, ie, that the teaching process must accompanied to know the real and only lost its meaning and significance.

That teacher preparation programs vary from state to state, which ranks it the existence of differences in the possession of basic skills of a member to the last building on the different preparation programs, in addition to the development of communications programs, and computer use in the fields of education imposed on teachers need to develop astaadadthm, and interpersonal skills new to keep up with the explosion of knowledge, and benefit from it, and preparing for it.

And develop the skills of the teacher become an urgent necessity required by the nature evolution concepts of education, and regeneration, and the diversity of teaching methods, and the emergence of innovations in the field of teaching techniques and methods, and thereby enable the teacher to follow developments different, and the acquisition of knowledge and cultural experiences and new social, construction and development, and software development of teachers keen to provide them with the events of what reached educational research in the areas of teaching and learning and thereby ensuring that raising the level of teacher performance and thus increase the productivity of learning which is a fundamental pillar of development.

And the aim of the research to develop a future vision for the development of teaching skills for in-service teachers teaching in the light of their needs in kuwait

And through the presentation and discussion of the results and conclusions reached by the researchers recommend with the following: preparation evidence comprehensive to prepare teachers and training includes the most important methods modern in preparationteacher and training .

Unification the responsible about preparation and training teacher and the university representative faculty education responsibilityfull related prepare andtraining teacher and to nite objectives and economy in expenditures and to ensure level preparation and quality.

ملخص البحث :

يعد التدريس مهنة فنية دقيقة تحتاج إلى إعداد جيد لمن يقوم بممارستها فهي ليست مجرد أداء يمارسه أي فرد وفقا لما يمتلكه من قدرة عامة ، ومهنة التدريس لا تعني مجرد نقل المعلومات من معلم إلى طالب ولكنها تهدف أساسا إلى تعديل السلوك ، أي أن عملية التدريس لابد أن يصاحبها تعلم حقيقي وإلا فقدت معناها وأهميتها .

أن برامج إعداد المعلم تختلف من دولة إلى أخرى، مما يرتب عليه وجود فروق في امتلاك الكفايات الأساسية من عضواً إلى آخر بناء على اختلاف برامج الإعداد، بالإضافة إلى أن تطور برامج الاتصالات، واستخدام الكمبيوتر في مجالات التربية يفرض على المعلمين ضرورة تنمية استعداداتهم، وامتلاك مهارات جديدة لمواكبة التفجر المعرفي، والاستفادة منه، والاستعداد له .

وتطوير مهارات المعلم أصبح ضرورة ملحة تقتضيها طبيعة تطور مفاهيم التربية، وتجددها، وتنوع أساليب التعليم، وظهور المستحدثات في مجال تقنيات التعليم ووسائله، وبذلك يتسنى للمعلم متابعة التطورات المختلفة، واكتساب المعارف والخبرات الثقافية والاجتماعية الجديدة وبنائها وتطويرها، وبرامج تطوير المعلمين تحرص على تزويدهم بأحداث ما وصلت إليه البحوث التربوية في مجالات التعليم والتعلم وبذلك يضمن رفع مستوى أداء المعلم وبالتالي رفع إنتاجية التعلم الذي هو ركيزة أساسية من ركائز التنمية.

وهدف البحث الى وضع رؤية مستقبلية لتنمية المهارات التدريسية الخاصة بالمعلمين أثناء الخدمة في ضوء احتياجاتهم التدريسية بدولة الكويت.

ومن خلال عرض ومناقشة النتائج والاستنتاجات التي توصل اليها الباحثان يوصيان بالاتي:

- إعداد دليل شامل لإعداد المعلمين و تدريبهم يتضمن أهم الأساليب الحديثة في إعداد المعلم و تدريبه.
- توحيد الجهة المسؤوله عن إعداد وتدريب المعلم ،وأن تتولى الجامعة ممثله بكلية التربية المسؤولية الكاملة المتعلقة بإعداد وتدريب المعلم وذلك لتوحيد الأهداف و الاقتصاد في النفقات و لضمان مستوى الإعداد ونوعيته.

مقدمة ومشكلة البحث :

يعد التدريس مهنة فنية دقيقة تحتاج إلى إعداد جيد لمن يقوم بممارستها فهي ليست مجرد أداء يمارسه أي فرد وفقا لما يمتلكه من قدرة عامة ، ومهنة التدريس لا تعني مجرد نقل المعلومات من معلم إلى طالب ولكنها تهدف أساسا إلى تعديل السلوك ، أي أن عملية التدريس لابد أن يصاحبها تعلم حقيقي وإلا فقدت معناها وأهميتها .

أن برامج إعداد المعلم تختلف من دولة إلى أخرى، مما يرتب عليه وجود فروق في امتلاك الكفايات الأساسية من عضواً إلى آخر بناء على اختلاف برامج الإعداد، بالإضافة إلى أن تطور برامج الاتصالات، واستخدام الكمبيوتر في مجالات التربية يفرض على المعلمين ضرورة تنمية استعداداتهم، وامتلاك مهارات جديدة لمواكبة التفجر المعرفي، والاستفادة منه، والاستعداد له .

وتطوير مهارات المعلم أصبح ضرورة ملحة تقتضيها طبيعة تطور مفاهيم التربية، وتجددها، وتنوع أساليب التعليم، وظهور المستحدثات في مجال تقنيات التعليم ووسائله، وبذلك يتسنى للمعلم متابعة التطورات المختلفة، واكتساب المعارف والخبرات الثقافية والاجتماعية الجديدة وبنائها وتطويرها، وبرامج تطوير المعلمين تحرص على تزويدهم بأحداث ما وصلت إليه البحوث التربوية في مجالات التعليم والتعلم وبذلك تضمن رفع مستوى أداء المعلم وبالتالي رفع إنتاجية التعلم الذي هو ركيزة أساسية من ركائز التنمية.

ولم يعد التدريس مجرد نشاط بسيط يتكون من فعل ورد فعل بل أن التدريس هو مهمة معقدة تتطلب معرفة متنوعة وقدرات عالية و مهارات تدريسية مركبة

وتتعدد مهارات التدريس الأساسية ومنها : مهارة التهيئة الذهنية مهارة الإلقاء " تنويع المثيرات المنبهات "مهارة استخدام الوسائل التعليميةمهارة إثارة الدافعية للتعلم مهارة وضوح الشرح والتفسير مهارة التعزيزمهارة المناقشة " صياغة الأسئلة وطريقة طرحها واستقبال المعلم لإسئلة الطلاب "مهارة التفاعل الإيجابي مع الطلاب مهارة التعامل مع أنماط الطلاب المختلفة

وتشير سهام سليمان (٢٠٠٤م) لا أن واقع إعداد المعلم لازال فى حاجة إلى مراجعة ؛ فقد أشارت العديد من الدراسات التربوية إلى حاجة المعلم إلى تطوير مهاراته التخصصية والتربوية ، وسد الفجوات التى تنشأ عنده بين ما يمتلكه من معلومات وما هو مكلف بتدريسه.، ومن ثم كانت دعوتهم إلى ضرورة تدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة؛ لرفع كفائتهم التدريسية(١٨: ٨٣)

ويتفق كلا من توفيق أحمد ، محمد محمود (٢٠٠٢م) ، رشدى أحمد (١٩٩٩م) على ان تعد مسئولية التدريس هي أولى المهن بالإعداد والتدريب علمياً وعملياً ، والغاية من الإعداد والتدريب المستمر هو الوصول بالمعلمين إلي أقصي دراجات الكفاية في العمل، وهذا لا يعني مجرد مهارات تدريس فقط بل أيضاً مرونة وحساسية للمواقف المتغيرة والظروف المتجددة .(٤: ٢٣)(١٤: ٢٦)

ويتفق كلا من جمال الخطيب ،منى الحديدي (٢٠٠٣م) ،كمال عبد الحميد (٢٠٠٣م)، حسن شحاته (١٤٣٢ه)، تيسير النهار (١٩٩٦م) على انه مهما استحدث في التدريس من أدوات وأجهزة، ومهما تطورت أشكاله وفلسفاته ونظمه ومناهجه سيظل التدريسي قائد العملية التعليمية ومديرها وسيظل تحقيق أهداف هذه العملية مرهونا بكفاءته التعليمية ، وبكفاءته في التدريس ، ويعد التدريسي أكثر المدخلات أهمية في أي نظام تعليمي بعد الطلاب.(٧: ١٠٨)،(٢٢: ٧٦)،(١١: ٢٤)،(٥: ١٠)

ويتفق كلا من التوبي Al-tobi (٢٠٠٦م) ، شيرمان Sherman(٢٠٠٦م) ، كوبر Cooer (١٩٩٩م) على مدى اهمية المهارات التدريسيه للمعلم لانه تكسبه الثقة والاتزان والعدل بين الطلبة واستخدام الأسلوب الديمقراطي معهم حتى يكون قادرا على إكسابهم المفاهيم الأساسية ، ولكن إلى جانب ذلك ينبغي أن يفهم طبيعة العلم ، وأن يعمل على غرس القيم الأخلاقية في نفوس طلابه، وينمي لديهم القدرة على استخدام الأساليب العلمية الحديثة في حل المشكلات التي تواجههم.(٢٧: ٨٧)(٤٢: ٩٠)(٣٢: ٧٣)

ويوضح الباحثان مهارات التدريس من خلال الشكل التالي

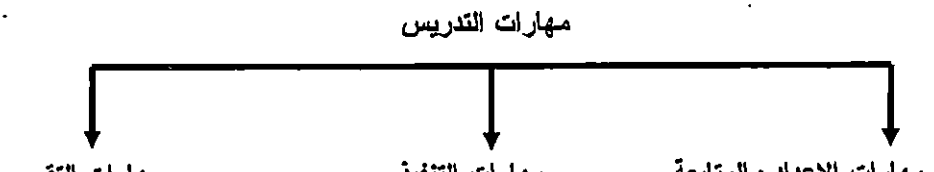

شكل (١) مهارات التدريس

ويذكر كلا من بياري و سلاوتر Beare, H. & Slaughter, R. (١٩٩٤م) على المعلم ان يكون لديه تصور مسبق لما سيقوم به المعلم من أساليب وأنشطة وإجراءات واستخدام أدوات أو أجهزة أو وسائل تعليمة من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرغوبة.(٢٨: ١٩)

وقد ذكر جابر عبد الحميد وفوزي الشيخ (١٩٩٨م)، خلف الصقرات (٢٠٠٦م) في الأدب التربوي الخاص بالتدريس وإعداد المعلمين وإعادة تأهيلهم عددا" من المهارات التدريسية، وأهمها المهارات الثلاث الكبرى وهي مهارات التخطيط ومهارات التنفيذ ومهارات

التقويم، ويندرج تحت هذه المهارات التدريسية الكبرى مجموعة من المهارات التدريسية الفرعية.(٦: ١٣)(١٣: ٧٧)

ويضيف كلا من صبحي ، محمد (٢٠٠١م) الى اهمية عمل المعلم داخل الفصل لان هذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات(الأداءات) المعرفية/ الحركية/ الاجتماعية ، ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام به، وسرعة انجازه والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة ، بالاستعانة بالملاحظة المنظمة، ومن ثم يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريبية .(٢٠: ٧)

وهناك ثلاثة اتجاهات للتدريس تختلف في توزيع الأدوار بين عناصر العملية التعليمية هي التدريس التقليدي (نموذج انتقال المعرفة)، التدريس الاستكشافي ، تدريس التفكير .

ويشير إبراهيم بن عبد الله (١٤٢٥هـ) الى ان في التدريس التقليدي (نموذج انتقال المعرفة) يقوم المعلم بنقل الأفكار والمعلومات إلى الطلاب ،ويقومون بالإصغاء والالتقاط ، وهو الاتجاه المستخدم في المدارس الثانوية في معظم دول العالم الثالث .ويقوم على افتراض أن المعرفة الصحيحة تنتقل من المعلم إلى الطلاب عبر الكلمات والرسائل المسموعة والمرئية .

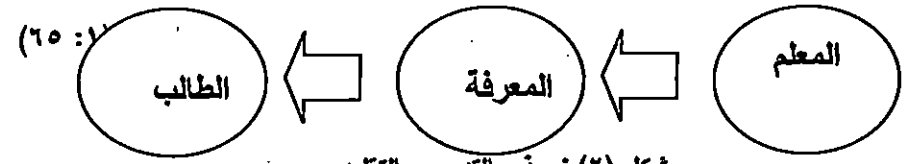

(١: ٦٥)

شكل (٢) نموذج التدريس التقليدي

ويوضح حسن بن جعفر (١٤٢٦هـ) أن التدريس الاستكشافي يقوم على أن الأفكار الصحيحة موجودة ومتاحة للجميع ، وأن الطلاب يستطيعون أن يجدوها باستخدام طرائق البحث الصحيحة ،كما يستطيعون فهمها واستيعابها . ودور المعلم فيها يكمن في تهيئة البيئة التعليمية المناسبة للتجريب ،وتخطيط الخبرات التعليمية من محتوى وأدوات وطرائق . فيقوم الطلاب بإنتاج المعرفة لأنفسهم.

(٨: ٥٤)

شكل (٣) نموذج التدريس الاستكشافي

ويذكر حسين منسي (٢٠٠٠م) ان اتجاه تدريس التفكير له ميزة أنه يقدر أفكار الطلاب ومشاعرهم ويحترمها،ويركز على مهارات التفكير العليا ، ويسمى (النموذج التحويلي) لأنه يسعى إلى تحويل أفكار الطلاب إلى حالة جديدة ، فيسرع عملية التعلم من خلال الربط بين المعرفة والعمل والتفكير .

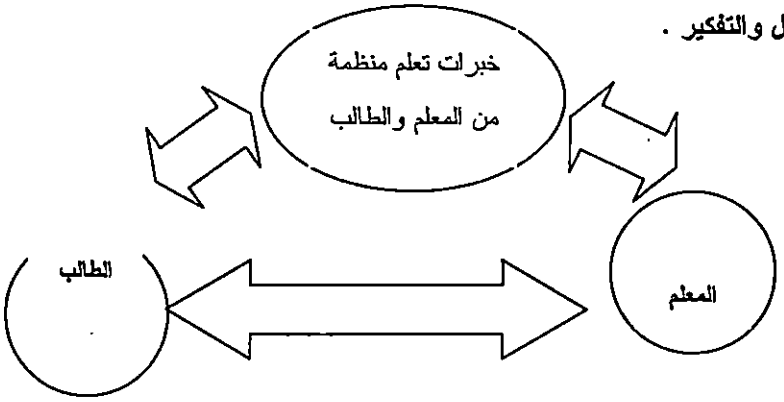

.(١٢: ٩٨)

شكل (٤) نموذج تدريس التفكير

ويضيف كلا من دون ميليزDon Mills (٢٠٠٠م) ، جون John, K. (٢٠٠٠م) ، كسبار Caspare (١٩٩٠م) أن هذا النوع من التفكير يجعل المعلم يمارس سلوكا أنانيا في التدريس فيركز على ذاته على أنه المحور الأساس للعملية التدريسية وبالتالي يرتكب خطأ فادحا في فهم الهدف الأساس للتعليم.(٤٣: ٦٣)(٣٦: ١٦)(٣٠: ١٣)

يرى سعيد خليل الشاهد (١٩٩٥م) أن مفهوم الأسلوب فى مجال التدريس يعنى " شكلاً متميزاً فى تنفيذ الدرس يتخذه المعلم كوسيلة لتعليم الطلاب وقد يتبنى المعلم أسلوب واحد أو أكثر، وقد يفرض الموضوع المطلوب تعليمه أو المراحل السنية استخدام أسلوب خاص يسهل وصول المعلومات". (١٦ :٥٧)

ويشير كلا من لويس ، سيمث Lewis, R. G. and Smith, D.H (١٩٩٧م)، شنج Cheng , Y. (١٩٩٧م)، ايوريديس Eurydice (١٩٩٥م) إن عملية التدريس سلسلة منظمة من الأفعال يديرها المعلم ويسهم فيها المتعلمون نظريا وعمليا ليتحقق لهم التعليم ويعنى ذلك أن المهمة الأساسية للتدريس تتمثل في : إيجاد الطرق لمساعدة الطلاب على التعليم والنمو، تصميم الخبرات التربوية لإكسابه المعلومات أو تنمية المهارات أو فهم الموقف، تمكين الطلاب من الاستمتاع باكتساب الخبرات من خلال الأنشطة التي يقومون بها.(٣٩: ٥٤)(٣١: ٨٩)(٣٣: ٧٤)

تسم مهارات التدريس بصفة عامة بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من المهارات الأخرى وتلك الخصائص هي:-

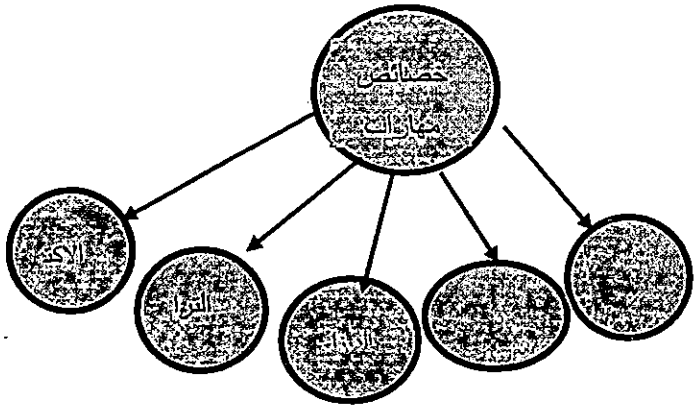

شكل (٥) خصائص مهارات التدريس

ويشير كلا من أحمد الجندى، منى عبد الهادى (٢٠٠٣م) ، زيد الهويدي (٢٠٠٥م) ، شوقى السيد (١٤٢٥ه) لابد من المعلم أظهار مجموعة السلوكيات التدريسية الفعالة التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي داخل حجرة الدراسة وخارجها لتحقيق أهداف محددة تصدر من المعلم دائماً في شكل استجابات حركية أو لفظية ، وتظهر في تلك الاستجابات عناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي ".(٢: ٩٣)(١٥: ١٨)(١٩: ٦٧)

ويرى حسن زيتون (٢٠٠٦م) يجب على المعلم ان تتوفر لديه القدرة على أداء عمل / نشاط معين ذو علاقة بتخطيط التدريس، تنفيذه ، تقويمه ، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات (الأداءات) المعرفية / الحركية / الإجتماعية ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام به ، وسرعة إنجازه والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة ، بالأستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة ، ومن ثم يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريبية.(١٠: ١٢)

ويشير كمال عبد الحميد (٢٠٠٣م) الى الدور الذي يقوم به المعلم في التدريس حيث يقوم بصياغة مخطط تنفيذ التدريس ، سواء كان طوال السنة أو لنصف السنة أو لشهر أو ليوم . وهذا ينعكس بصورة مباشرة أو غير مباشرة على سلوك المعلم في الفصل أو أمام تلاميذه.(٢١: ٣٧١)

ويتفق كلا من ليسلي Leslay, C (٢٠٠٧م) ، فاك ، برايت Vacc, N. & Bright G (١٩٩٤م)، بينهارد Benhard, R (١٩٩١م) على ان نظام التدريس نظام شامل ، يتكون من أجزاء مترابطة ، شأنه في ذلك شأن أي نظام آخر ، وعليه فإن عملية التدريس تتم وفق خطة مرسومة محورها الأساس : استراتيجية ، وطريقة وأسلوب ، يحرص المعلم دوما على وضع وبناء استراتيجيته التدريسية وتنفيذ طريقته بأسلوبه الخاص ، فيركز البعض منهم على تلك الإجراءات المجردة المتعلقة بالاستراتيجية والطريقة والأسلوب ويتعامل معها على أنها هي الأدوات الرئيسية لتنفيذ العملية التدريسية فيبني فلسفته التعليمية على هذا الأساس.(٣٨: ١٧٦)(٤٥: ٧٤)(٢٩: ٨٠)

ويتفق كلا من تايلور ،بوجدان ، روبيرت Taylor , Steve & Bogdan , Robert (٢٠٠٥م) ، بيرون Perron (١٩٩١م) تتضمن عملية التدريس مراحل عدة ، يتعذر مفصل إحداها عن الأخرى، ويمكن لإيجازها في : (٣) ثلاث مراحل رئيسة، تتمثل فيما يلي:

١ــ الأهداف التعليمية ، وتتضمن: أهداف معرفية، أهداف مهارية،ــ أهداف انفعالية.

٢ــ المحتوى التعليمي ، ويتضمن : محتوى معرفي،ــ محتوى مهاري،ــ محتوى انفعالي.

٣ــ عمليات وإجراءات التدريس ، وتتضمن : طرق وأساليب تدريسه، مهارات تدريسه، أنشطة و وسائل تعليمية.(٤٤: ٩٢)(٤٠: ٨٢)

ويرى كلا من كارجيوسكي ،لاري Krajewski , Lee J. & Larry P. Ritzman (٢٠٠٦م) ، هاننال ،جيورجيس Hannallah, R. K. & Guirguis, M. T.(١٩٩٨م) التدريس نشاط مهني متخصص قصدي ، بمعنى أنه عمل هادف تحترفه فئة معينة من الناس هم المعلمون وهم الأشخاص المكلفون من المجتمع بمسؤولية تعليم الطلاب في أحدى مؤسسات التعليم (مدرسة ، معهد ، كلية ، الخ) بقصد تحقيق أهداف تعليمية تدريسية معينة ، ولكونه نشاطا مهنا فإنه يتطلب أن يكون لدى هؤلاء المعلمين الكفايات التدريسية TEACHING COMPETENCIES ، وهي مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة للمعلم للنجاح في أداء مهنة التدريس.(٣٧: ١٥)(٣٥: ٦٢)

أهمية البحث والحاجة اليه :

من خلال العرض السابق للاطار النظري والدراسات السابقة ومن خلال خبرة الباحثين كونهم معلمين بوزارة التربية وحاصلين على درجة الدكتوراه في الادارة التعليمية تتضح أهمية البحث في وضع رؤية مستقبلية لتنمية المهارات التدريسية الخاصة بالمعلمين أثناء الخدمة في ضوء احتياجاتهم التدريسية بدولة الكويت. حيث تتضح أهمية هذه المهارات بالنسبه للمعلم وهي ما تفرق بين المعلم الناجح وغير ذلك.

أهداف البحث :

يهدف البحث الى وضع رؤية مستقبلية لتنمية المهارات التدريسية الخاصة بالمعلمين أثناء الخدمة في ضوء احتياجاتهم التدريسية بدولة الكويت.

من خلال الأتى:

- التعرف علي المهارات التدريسية للمعلم.
- التعرف علي مدى اتقان المعلم للمهارات التدريسية.
- وضع رؤية مستقبلية لتنمية المهارات التدريسية الخاصة بالمعلمين أثناء الخدمة في ضوء احتياجاتهم التدريسية بدولة الكويت.

أسئلة البحث:

- المقياس المعد من قبل الباحثان يقيس المهارات التدريسية الخاصة بالمعلمين أثناء الخدمة في ضوء احتياجاتهم التدريسية بدولة الكويت.
- ماهي المهارات التدريسية التي يستخدمها المعلم؟
- ما مدى اتقان المعلم للمهارات التدريسية؟
- ما هي فائدة المهارات التدريسية بالنسبة للطلاب؟

مصطلحات البحث :

مهارات التدريس:

يعرف حسن زيتون (٢٠٠١م) مهارة التدريس بأنها : " القدرة على أداء عمل/نشاط معين ذي علاقة بتخطيط التدريس ، تنفيذه ، تقويمه ، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات (الأداءات) المعرفية أو الحركية أو الاجتماعية ، ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام به وسرعة إنجازه والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة بالاستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة ، ومن ثم يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريبية (٩: ١٢)

الاحتياجات التدريسية:

ويعرف الباحثان الاحتياجات التدريسية أجرائيا بأنها هي كل المهارات والاساليب والطرق التي يحتاجها المعلم للقيام بعمله التدريسي.

الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة العربية:

١- دراسة محمد محمود (٢٠٠٧م) (٢٤) هدافها تحديد بعض المهارات التدريسية الفعلية التي يمارسها الأستاذ الجامعي والمثالية التي ينبغي أن يمارسها ، وذلك من خلال وجهة نظر طالبات جامعة الملك سعود . وجاءت النتائج مؤكدة على أن الأستاذ الجامعي لا يصل في مستوى أدائه إلى درجة الكفاية المتوقعة منه ، ويرجع ذلك إلى حاجة الأساليب الأكاديمية إلى التطوير في كثيرٍ من المهارات التي تؤدي إلى تحسين العطاء الأكاديمي ، وزيادة درجة التحصيل العلمي في سبيل رفع مستوى الأداء .

٢- دراسة بن هوشيل الشعيلة و عبدالله خطايبة(٢٠٠٢م)(٣) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس للمهارات التدريسية الأساسية ، وحاجتهم لتطويرها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في تخصصات الماجستير والدبلوم العام ودبلوم الإدارة والإشراف . وأظهرت نتائج الدارسة أن تقدير طلبة الدراسات العليا للممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس جاءت متدنية وأقل من العلامة المحك (٨٠ %) ، بشكل ملحوظ في جميع المجالات دون استثناء ، وقد جاء مجالا الاتصال مع المعلمين في المرتبة الأولى ، تلاه عرض المادة التعليمية ، ثم تنظيم المادة التعليمية ، ثم التخطيط ، وأخيراً مجال التقويم.

٣- دراسة سعيد محمد الشمراني (٢٠٠٣م)(١٧) هدفت إلى التعرف على مستوى أداء معلمي العلوم لمهارات تدريس العلوم . ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث بطاقة ملاحظة تضمنت مهارات تدريس العلوم مقسمة إلى ثلاثة محاور : التخطيط ، والتنفيذ ، والتقويم . وبعد قياس صدقها وثباتها تم التطبيق على عينة الدراسة ومن ثم معالجة البيانات بالمتوسط الحسابي والنسب المئوية ، وتوصلت الدراسة إلى أداء معلمي العلوم لمهارتي التخطيط والتقويم جاءت في المستوى الضعيف بينما وصل مستوى أدائهم لمهارة التنفيذ لمستوى مقبول .

٤- دراسة ناصر صالح القرني(٢٠٠٥م)(٢٥) وهذه هدفت إلى تقويم الأداء التدريسي لمعلمي العلوم في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة وأولياء الأمور ، وتحديد مستوى الأداء وموازنته بمعيار الأداء (٧٠ %) ، وتوصلت الدارسة إلى أن متوسط تقديرات الطلبة للأداء العام لمعلمي العلوم في المرحلة الثانوية يقل عن معيار الأداء الذي نسبته (٧٠ %) بفرق ذي دلاله إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥). كما جاء في النتائج أن التقويم واستخدام الوسائل أخذا المراتب الأخيرة من وجهة نظر الطلبة.

٥- دراسة محمد راشد (٢٠٠٧م)(٢٣) وعنوانها معايير جودة الأداء التدريسي لمعلمي العلوم بالتعليم العام في ضوء أبعاد التعلم ، وتهدف إلى وضع معايير للأدوات التدريسية التي تساعد المعلم في نقل صورة واقعية عن العلم باعتباره متعدد الأبعاد. وجاءت النتائج موضحة بأن هنالك تدنياً عاماً في الممارسات والأداءات التدريسية لمعلمي العلوم وفقاً لمعايير التدريس المقترحة في ضوء أبعاد العلم .

الدراسات السابقة الاجنبية:

١- دراسة عبدالخالق , . bd-El-Khalick , et al (١٩٩٨م)(٢٦) التي هدفت إلى التعرف على واقع الأنشطة والممارسات التدريسية لمعلمي العلوم داخل الفصول وعلاقاتها بطبيعة العلم ، وقد توصلت الدارسة إلى أن هنالك نقصٌ في الممارسات والأنشطة التدريسية لمعلمي العلوم المرتبطة بالطبيعة الاستقصائية للعلم.

٢- دراسة شارما R.C. SHARMA (٢٠٠٦م)(٤١) وهدفت إلى التعرف على المهارات العلمية المتضمنة في كتاب الكيمياء للصف الثالث الثانوي ، ومستوىً أداء معلم الكيمياء لتلك المهارات ، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى أداء معلمي الكيمياء منخفض ، فقد أخطؤا في تسع وسبعين مهارة من أصل تسعين مهارة وهدفت إلى الكشف عن مستوى أداء المهارات التدريسية الخاصة بتدريس العلوم بالنسبة للمعلمين ذوي سنوات الخبرة المختلفة . وجاءت النتائج مؤكدة على أن معلمي العلوم ذوي سنوات الخبرة الأقل من خمس (٥) سنوات والذين بلغت خبرتهم (٥) لم يصل أداؤهم التدريسي إلى مستوى الإتقان والذي حدد بنسبة قدرها (٧٥%) في المهارات الرئيسة أو الفرعية ، وقد اعتبر ذلك مستوىً متدنياً للأداء .

٣- دراسة جايل Gail, B. (١٩٩٨م)(٣٤) وهذه هدفت إلى تقويم الأداء التدريسي لمعلمي العلوم في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة وأولياء الأمور ، وتحديد مستوى الأداء وموازنته بمعيار الأداء (٧٠ %) ، وتوصلت الدارسة إلى أن متوسط تقديرات الطلبة للأداء العام لمعلمي العلوم في المرحلة الثانوية يقل عن معيار الأداء الذي نسبته (٧٠ %) بفرق ذي دلاله إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥). كما جاء في النتائج أن التقويم واستخدام الوسائل أخذا المراتب الأخيرة من وجهة نظر الطلبة .

إجـراءات البحث

منهج البحـث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالطريقة المسحية لملائمته لطبيعة البحث وأهدافـه وذلك لقياس وتقويـم اساليب المهارات التدريسية الخاصة بمعلمي ـــــــــــــــ أثنـاء الخدمة في ضوء احتياجاتهم التدريسية بدولة الكويت. وكيفية تطويرها.

مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من الموجهين والمعلمين بمحافظة الاحمدي حيـث بلـغ عـددهم (١٢٠٠) موجه ومعلم بنسبة (١٠٠%) بواقع عدد(٤٠٠) موجـه بنسـبة (١٠٠%) وعـدد (٧٠٠) معلم بنسبة (١٠٠%) وتم اختيار عينة البحث الكلية بالطريقة العشوائية. حيث بلغـت عينة البحث الكلية عدد (٨٢٦) موجه ومعلم بنسبة (٦٨.٨%) بواقع عدد(٣٩٦) موجه بنسبة (٩٩%) وعدد (٤٣٠) معلم بنسبة (٦١.٤%) من المجتمع الكلي للبحث حيـث بلغـت العينـة الأساسية عدد (٦٢٦) موجه ومعلم بنسـبة (٧٥.٨%) بواقـع عـدد(٢٩٦) موجـه بنسـبة (٧٤.٤%) وعدد (٣٣٠) معلم بنسبة (٦٧.٧%) مـن عينـة البحـث الكليـة وبلغـت العينـة الاستطلاعية عدد (٢٠٠) موجه ومعلم بنسبة (٢٤.٢%) بواقع عـدد(١٠٠) موجـه بنسـبة (٢٥.٣.٣%) وعدد (١٠٠) معلم بنسبة (٢٣.٣%) من عينة البحث الكلية وتم الحصـول علـى إعداد الموجهين والمعلمين بمحافظة الاحمدي من السجلات الرسمية الخاصة بمديريـة التربيـة والتعليم في محافظة الاحمدي كما هو موضح بجدول (١).

جدول (١)
توصيف مجتمع وعينة البحث

م	العينة	مجتمع البحث الكلي		عينة البحث الكلية		العينة الأساسية		العينة الاستطلاعية	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	الموجهين	٤٠٠	%١٠٠	٣٩٦	%٩٩	٢٩٦	%٧٤.٤	١٠٠	%٢٥.٣
٢	المعلمين	٧٠٠	%١٠٠	٤٣٠	%٦١.٤	٣٣٠	%٦٧.٧	١٠٠	%٢٣.٣
	المجموع	١١٠٠	%١٠٠	٨٢٦	%٧٥.١	٦٢٦	%٧٥.٨	٢٠٠	%٢٤.٢

ادوات ووسائل جمع البيانات

قام الباحثان بتصميم مقياسين للمهارات التدريسية الخاصة بالمعلمين في ضوء احتياجاتهم التدريسية ، مقياس للمهارات التدريسية الخاصة بالمعلمين في ضوء احتياجاتهم التدريسية للموجهين و مقياس للمهارات التدريسية الخاصة بالمعلمين في ضوء احتياجاتهم التدريسية

للمعلمين وذلك لقياس مدى توافر هذه الأساليب وكيفية تطويرها متبعا فى ذلك خطوات بناء المقياس وفقاً لقواعد البحث العلمى و قام الباحثان بالأطلاع على العديد من المراجع العلمية والبحوث والدراسات السابقة التى تناولت المهارات التدريسية الخاصة بالمعلمين ،الاحتياجات التدريسية للمعلمين.

- مقياس المهارات التدريسية الخاصة بالمعلمين في ضوء احتياجاتهم التدريسية للموجهين (إعداد:الباحثان)
- مقياس المهارات التدريسية الخاصة بالمعلمين في ضوء احتياجاتهم التدريسية للمعلمين (أعداد:الباحثان)
- مقياس المهارات التدريسية الخاصة بالمعلمين في ضوء احتياجاتهم التدريسية للموجهين (إعداد:الباحثان)

قام الباحثان بوضع المحاور التى توصل اليها فى استمارة استبيان مرفق (٢) وكانت على النحو التالى

- المحور الاول : المهارات التدريسية التي يستخدمها المعلم.
- المحور الثاني : مدى اتقان المعلم للمهارات التدريسية.
- المحور الثالث : فائدة المهارات التدريسية بالنسبة للطلاب.

وتم عرضها على السادة الخبراء فى المجال التربوى والإدارة التربوية وعددهم (٥) مرفق (١) قام الباحثان بتحديد مجموعة من العبارات الخاصة بكل محور بما يتناسب مع محاور المقياس وقد راعى الباحثان عند تحديد العبارات تناسب العبارات مع محاورها، وضوح العبارات،تناسب العبارات مع الهدف الذى وضع من اجله وقد بلغ عدد العبارات عدد (٤٣) عبارة. مرفق (٤)

- مقياس المهارات التدريسية الخاصة بالمعلمين في ضوء احتياجاتهم التدريسية للمعلمين (أعداد:الباحثان)

قام الباحثان بوضع المحاور التى توصل اليها فى استمارة استبيان مرفق (٣) وكانت على النحو التالى

- المحور الاول : أهمية المهارات التدريسية بالنسبة للمعلم.
- المحور الثاني : دور المهارات التدريسية في عملية التدريس.

وتم عرضها على السادة الخبراء فى المجال التربوى والإدارة التربوية وعددهم (٥) مرفق (١)

قام الباحثان بتحديد مجموعة من العبارات الخاصة بكل محور بما يتناسب مع محاور المقياس وقد راعى الباحثان عند تحديد العبارات تناسب العبارات مع محاورها، وضوح العبارات،تناسب العبارات مع الهدف الذى وضع من اجله وقد بلغ عدد العبارات عدد (٤٥) عبارة. مرفق (٥)

الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية: لمقياس المهارات التدريسية الخاصة بالمعلمين في ضوء احتياجاتهم التدريسية للموجهين (إعداد:الباحثان)

قام الباحثان باجراء الدراسة الاستطلاعية فى الفترة من / /٢٠١٢م الى / /٢٠١٢م. على عينة قوامها عدد(١٠٠) موجه بنسبة (٣٣.٣%) من عينة البحث الكلية وهى عينة البحث الاستطلاعية وذلك لحساب صدق وثبات المقياس.

الصدق : لمقياس المهارات التدريسية الخاصة ب بالمعلمين في ضوء احتياجاتهم التدريسية للموجهين (إعداد:الباحثان)

قام الباحثان بحساب صدق المقياس عن طريق حساب معامل الأرتباط كل عبارة والمحور الخاص بها كما هو موضح بجدول (٢)

جدول (٢) صدق الإتساق الداخلى لعبارات المقياس ومعاملات الأرتباط بين كل عبارة والمحور

ن=١٠٠

المحور الاول		المحور الثانى		المحور الثالث	
رقم العبارة	شدة العلاقة مع المحور	رقم العبارة	رقم العبارة	شدة العلاقة مع المحور	رقم العبارة
١	*٠.٧٩١	١	*٠.٦٥١	١	*٠.٧٩٢
٢	*٠.٧٥٣	٢	*٠.٥٤٣	٢	*٠.٦٥٤
٣	*٠.٦٨١	٣	*٠.٨١٣	٣	*٠.٦٦٢
٤	*٠.٨٥٢	٤	*٠.٤٨٩	٤	*٠.٧١٢
٥	*٠.٦٨٢	٥	*٠.٧٢٣	٥	*٠.٥٩٢
٦	*٠.٨١١	٦	*٠.٤٥٣	٦	*٠.٤٨٣
٧	*٠.٧٢٣	٧	*٠.٥٦٢	٧	*٠.٤٧٢
٨	*٠.٨٦٩	٨	*٠.٦٨٣	٨	*٠.٦٨٣
٩	*٠.٥٥٩	٩	*٠.٨١٤	٩	*٠.٥٩٢
١٠	*٠.٨٦٧	١٠	*٠.٤٢٩	١٠	*٠.٤٨١
١١	*٠.٧٩١	١١	*٠.٦٣٢	١١	*٠.٦٩٢
		١٢	*٠.٦٨١	١٢	*٠.٤٨١
		١٣	*٠.٨٥٢	١٣	*٠.٦٧٣
		١٤	*٠.٦٨٢	١٤	*٠.٥٨٣
		١٥	*٠.٤٨٣	١٥	*٠.٧٠٦
		١٦	*٠.٤٧٢		
		١٧	*٠.٦٨٣		

* دال عند مستوى ٠.٠٥ قيمة ر الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.١٩٥

الثبات : لمقياس المهارات التدريسية الخاصة بالمعلمين في ضوء احتياجاتهم التدريسية للموجهين (إعداد:الباحثان)

قام الباحثان بحساب ثبات المقياس عن طريق حساب معامل الفا كرونباخ للمحاور والمجموع الكلي للمحاور كما هو موضح بجدول (٣).

جدول (٣) معامل معامل الفا كرونباخ للمحاور والمجموع الكلي للمحاور

ن = ١٠٠

م	المحور	معامل الارتباط
١	المحور الاول : المهارات التدريسية التي يستخدمها المعلم	٠.٩١٧*
٣	المحور الثاني : مدى اتقان المعلم للمهارات التدريسية	٠.٩١٧*
٤	المحور الثالث : فائدة المهارات التدريسية بالنسبة للطلاب	٠.٩٣٦*
٥	المجموع الكلي للمحاور	٠.٩٠١*

الدراسة الاستطلاعية : لمقياس المهارات التدريسية الخاصة بالمعلمين في ضوء احتياجاتهم التدريسية للمعلمين (أعداد:الباحثان)

قام الباحثان باجراء الدراسة الاستطلاعية فى الفترة من / /٢٠١١م الى / /٢٠١١م. على عينة قوامها عدد (١٠٠) معلم بنسبة (٢٥%) من عينة البحث الكلية وهى عينة البحث الاستطلاعية وذلك لحساب صدق وثبات المقياس.

الصدق : لمقياس المهارات التدريسية الخاصة بالمعلمين في ضوء احتياجاتهم التدريسية للمعلمين (أعداد:الباحثان)

قام الباحثان بحساب صدق المقياس عن طريق حساب معامل الأرتباط كل عبارة والمحور الخاص بها كما هو موضح بجدول (٤)

جدول (٤) صدق الإتساق الداخلى لعبارات المقياس ومعاملات الأرتباط بين كل عبارة والمحور

ن=١٠٠

المحور الاول		المحور الثانى	
رقم العبارة	شدة العلاقة مع المحور	رقم العبارة	رقم العبارة
١	٠.٥٩١*	١	٠.٩٥١*
٢	٠.٦٥٣*	٢	٠.٧٤٣*
٣	٠.٩٨١*	٣	٠.٩١٣*
٤	٠.٧٥٢*	٤	٠.٦٨٩*
٥	٠.٨٨٢*	٥	٠.٦٢٣*
٦	٠.٥١١*	٦	٠.٨٥٣*

المحور الاول		المحور الثانى	
رقم العبارة	شدة العلاقة مع المحور	رقم العبارة	رقم العبارة
٧	*٠.٦٢٣	٧	*٠.٧٦٢
٨	*٠.٨٦٩	٨	*٠.٩٨٣
٩	*٠.٩٥٩	٩	*٠.٨١٤
١٠	*٠.٧٦٧	١٠	*٠.٧٢٩
١١	*٠.٥٦٥		
١٢	*٠.٧٥٩		
١٣	*٠.٩٤٣		

* دال عند مستوى ٠.٠٥ قيمة ر الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.١٩٥

الثبات : مقياس المهارات التدريسية الخاصة بالمعلمين في ضوء احتياجاتهم التدريسية للمعلمين (اعداد:الباحثان)

قام الباحثان بحساب ثبات المقياس عن طريق حساب معامل الفا كرونباخ للمحاور والمجموع الكلي للمحاور كما هو موضح بجدول (٥)

جدول (٥)معامل الارتباط بين درجة كل محور والمجموع الكلي للمحاور

م	المحور	ر معامل الارتباط
١	المحور الاول : أهمية المهارات التدريسية بالنسبة للمعلم.	*٠.٩٥٤
٣	المحور الثاني : دور المهارات التدريسية في عملية التدريس.	*٠.٩٣٨
٤	المجموع الكلي للمحاور	*٠.٩٢٢

الدراسة الاساسية:

الدراسة الاساسية :لمقياس المهارات التدريسية الخاصة بالمعلمين في ضوء احتياجاتهم التدريسية للموجهين (إعداد:الباحثان)

قام الباحثان بتطبيق المقياس فى صورته النهائيه على عينة البحث الأساسية وقوامها عدد(٢٠٠) موجه بنسبة (٦٦.٧%) من عينة البحث الكلية فى الفترة من / /٢٠١١م الى / /٢٠١١م.

الدراسة الاساسية: لمقياس المهارات التدريسية الخاصة بالمعلمين في ضوء احتياجاتهم التدريسية للمعلمين (أعداد:الباحثان)

قام الباحثان بتطبيق المقياس فى صورته النهائيه على عينة البحث الأساسية وقوامها عدد (٣٠٠) معلم بنسبة (٧٥%) من عينة البحث الكلية فى الفترة من ... /... /٢٠١١م الى / /٢٠١١م.

المعالجات الأحصائية:

قام الباحثان باستخدام الباحثان الآلى فى المعالجات الأحصائية عن طريق برنامج الحزم الأحصائية (spss) مستخدما المعاملات التالية

- المتوسط الحسابى
- الأنحراف المعيارى
- معامل ارتباط بيرسون
- معامل الفاكرونباخ
- اختبار"كا٢"

عرض النتائج ومناقشتها

عرض النتائج ومناقشتها لمقياس المهارات التدريسية الخاصة بالمعلمين في ضوء احتياجاتهم التدريسية للموجهين (إعداد: الباحثان)

- **عرض نتائج ومناقشتها للمحور الأول: المهارات التدريسية التي يستخدمها المعلم:-**

جدول (٦) التكرارات والنسبة التقديرية ومعامل كا٢ لعبارات المحور الأول والخاص المهارات التدريسية التي يستخدمها المعلم

ن = ٢٩٦

م	نعم		الى حد ما		لا		قيمة كا٢ المحسوبة
	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	
١	٢٤٥	%٨٢.٨	٣٧	%١٢.٥	١٤	%٤.٧	*٣٢٨
٢	٢٢٦	%٧٦.٤	٤٤	%١٤.٩	٢٦	%٨.٨	*٢٤٨.١
٣	٢١٩	%٧٤.٠	٥٧	%١٩.٣	٢٠	%٦.٨	*٢٢٧.١
٤	٢٠	%٦.٨	٤٠	%١٣.٥	٢٣٦	%٧٩.٧	*٢٨٨.٨
٥	٢٠	%٦.٨	١٧٣	%٥٨.٤	١٠٣	%٣٤.٨	١١٨.٩
٦	٢٠	%٦.٨	١٠٥	%٣٥.٥	١٧١	%٥٧.٨	*١١٦.٢
٧	٨٧	%٢٩.٤	٨٨	%٢٩.٧	١٢١	%٤٠.٩	*٧.٦
٨	١٧	%٥.٧	١٢٥	%٤٢.٢	١٥٤	%٥٢.٠	*١٠٥.٧
٩	٤٩	%١٦.٦	١١٢	%٣٧.٨	١٣٥	%٤٥.٦	*٤٠.٢
١٠	٧	%٢.٤	١٧٥	%٥٩.١	١١٤	%٣٨.٥	*١٤٦.٦
١١	٧	%٢.٤	١٠٦	%٣٥.٨	١٨٣	%٦١.٨	*١٥٧.٨

* دال عند مستوى ٠.٠٥ قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٥.٩٩.

من خلال عرض نتائج جدول (٦) قيمة التكرارات والنسبة المئوية والدرجة الكلية لاستجابات عينة البحث على عبارات المحور المحور الأول (المهارات التدريسية التي يستخدمها المعلم.) أن قيم كا٢ المحسوبة تراوحت ما بين (٧.٦، ٢٨٨.٨)، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى جميع عبارات المحور

يتضح أن العبارة رقم (٤) وهي (يقوم المعلم بوضع خطة تربوية لكل طالب.) قد حصلت على اعلى قيمة كا٢ بقيمة (٢٨٨.٨*) والعبارة رقم (٧) وهي (المعلم لديه القدرة على تحديد المواد والانشطة اللازمة لتحقيق الاهداف) قد حصلت على اقل قيمة كا٢ بقيمة (٧.٦*)

في الاستجابة (نعم) : قد حصلت العبارة رقم (١) وهي (يطبق المعلم الاهداف الموضوعه في الخطة التربوية الفردية بشكل متسلسل) على اكبر قيمة تكرار بقيمة (٢٤٥) وبنسبه مؤية قدرها (٨٢.٨%) وحصلت العبارة رقم (١٠) وهي (المعلم لديه القدرة على تقبل الطلبة واحترامهم) على اقل قيمة تكرار بقيمة (٧) بنسبة مؤية قدرها (٢.٤%) وحصلت العبارة رقم (١١) وهي (المعلم لديه القدرة على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة) على اقل قيمة تكرار بقيمة (٧) بنسبة مؤية قدرها (٢.٤%)

في الاستجابة (الى حد ما) : قد حصلت العبارة رقم (٥) وهي (المعلم لديه القدرة على تعديل الاهداف بما يتناسب مع قدرات الطلبة) على اكبر قيمة تكرار بقيمة (١٧٣) وبنسبه مؤية قدرها (٥٨.٤%) وحصلت العبارة رقم (٤) وهي (يقوم المعلم بوضع خطة تربوية لكل طالب) على اقل قيمة تكرار بقيمة (٤٠) بنسبة مؤية قدرها (١٣.٥%)

في الاستجابة (لا) : قد حصلت العبارة رقم (٤) وهي (يقوم المعلم بوضع خطة تربوية لكل طالب) على اكبر قيمة تكرار بقيمة (٢٣٦) وبنسبه مؤية قدرها (٧٩.٧%) وحصلت العبارة رقم (١) وهي (يطبق المعلم الاهداف الموضوعه في الخطة التربوية الفردية بشكل متسلسل) على اقل قيمة تكرار بقيمة (١٤) بنسبة مؤية قدرها (٤.٧%).

ويرى الباحثان أن : مهمة المعلم الأساسية ليست ايصال المعلومة إلى ذهن الطالب" ومع اعتبار أن هذا يشكل جزئا من مهمة المعلم ، فلدى المعلم مهمات أخرى إلى جانب ذلك ، ومنها الاهتمام بالقيم والجانب الوجداني ، والعناية بالمهارات الأدائية للطلاب ، إن أمام المعلم أهدافا محددة لكل درس ، يخدمها قدر معين من محتوى المادة العلمية ، يتم عرضها من خلال نشاطات تعليمية متنوعة يستخدم فيها أساليب عملية متعددة. ولذا فمهمة المعلم تظهر في تحويله التعلم بالنسبة للطلاب إلى اكتشاف للمادة العلمية ، والوصول إلى تحقيق الهدف منها ، ويحدث ذلك غالبا حينما يحذق المعلم طرائق التدريس الفعالة .

وحتى يتمكن المعلم من أداء مهامه الرئيسة المنوطة به، فإن عليه أن يمتلك عدداً من المهارات التدريسية و إتقانها ، ولعل الاهتمام بالمهارات وتنميتها عند المعلمين من الاتجاهات الحديثة في التأهيل والتدريب، حيث تعتمد هذه الاتجاهات على تحليل عملية التدريس إلى مجموعة من المهارات إذا أتقنها المعلم يمكن أن يصبح معلما" ناجحا" .

وهذا يتفق مع دراسة محمد محمود (٢٠٠٧م) (٢٤) حيث أشارت الدراسة الى أن الأستاذ الجامعي لا يصل في مستوى أدائه إلى درجة الكفاية المتوقعة منه ، ويرجع ذلك إلى حاجة الأساليب الأكاديمية إلى التطوير في كثير من المهارات التي تؤدي إلى تحسين العطاء الأكاديمي، وزيادة درجة التحصيل العلمي في سبيل رفع مستوى الأداء .

ويتفق مع دراسة شارما R.C. SHARMA (٢٠٠٦م)(٤١) حيث ذكرت الدراسة أن مستوى أداء معلمي الكيمياء منخفض ، فقد أخطؤا في تسع وسبعين مهارة من أصل تسعين مهارة وهدفت إلى الكشف عن مستوى أداء المهارات التدريسية الخاصة بتدريس العلوم بالنسبة للمعلمين ذوي سنوات الخبرة المختلفة . وجاءت النتائج مؤكدة على أن معلمي العلوم ذوي سنوات الخبرة الأقل من خمس (٥) سنوات والذين بلغت خبرتهم (٥) لم يصل أداؤهم التدريسي إلى مستوى الإتقان والذي حدد بنسبة قدرها (٧٥%) في المهارات الرئيسة أو الفرعية ، وقد اعتبر ذلك مستوىً متدنياً للأداء

- **عرض نتائج ومناقشتها للمحور الثاني : مدى اتقان المعلم للمهارات التدريسية:-**

جدول (٧) التكرارات والنسبة التقديرية ومعامل كا٢ لعبارات المحور الثاني والخاص مدى اتقان المعلم للمهارات التدريسية

ن = ٢٩٦

م	نعم		الى حد ما		لا		قيمة كا٢ المحسوبة
	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	
١	٤٠	%١٣.٥	١٠٧	%٣٦.١	١٤٩	%٥٠.٣	*٦١.٣
٢	٩	%٣.٠	١٢٤	%٤١.٩	١٦٣	%٥٥.١	*١٢٩.٩
٣	١٧	%٥.٧	٥٣	%١٧.٩	٢٢٦	%٧٦.٤	*٢٥٣.١
٤	١٢	%٤.١	٧١	%٢٤.٠	٢١٣	%٧٢.٠	*٢١٦.٤
٥	١٠	%٣.٤	١٣	%٤.٤	٢٧٣	%٩٢.٢	*٤٦٢.٤
٦	٧	%٢.٤	١٠٦	%٣٥.٨	١٨٣	%٦١.٨	*١٥٧.٨
٧	٥٢	%١٧.٦	٩٦	%٣٢.٤	١٤٨	%٥٠.٠	*٤٦.٨٠
٨	٢٤١	%٨١.٤	٤١	%١٣.٩	١٤	%٤.٧	*٣١١.٧
٩	٦٠	%٢٠.٣	٧٧	%٢٦.٠	١٥٩	%٥٣.٧	*٥٦.٨
١٠	١٧٣	%٢٤.٧	٩١	%٣٠.٧	١٣٢	%٤٤.٦	*١٨.٥
١١	١٠	%٣.٤	١٣	%٤.٤	٢٧٣	%٩٢.٢	*٤٦٢.١
١٢	٢٠	%٦.٨	٤٠	%١٣.٥	٢٣٦	%٧٩.٧	*٢٨٨.٨
١٣	١٧	%٥.٧	٥٣	%١٧.٩	٢٢٦	%٧٦.٤	*٢٥٣.١
١٤	٢٠٠	%٦٧.٦	٥٢	%١٧.٦	٤٤	%١٤.٩	*١٥٦.٤
١٥	١٩٦	%٦٦.٢	٨٥	%٢٨.٧	١٥	%٥.١	*١٦٨.٩
١٦	٢١٩	%٧٤.٠	٥٧	%١٩.٣	٢٠	%٦.٨	*٢٢٧.١
١٧	١٩٢	%٦٤.٩	٨٠	%٢٧.٠	٢٤	%٨.١	*١٤٨.٣

* دال عند مستوى ٠.٠٥ . قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٥.٩٩.

من خلال عرض نتائج جدول (٧) قيمة التكرارات والنسبة المئوية والدرجة الكلية لاستجابات عينة البحث على عبارات المحور الثاني (مدى اتقان المعلم للمهارات التدريسية.) أن قيم كا٢ المحسوبة تراوحت ما بين (١٨.٥، ٤٦٢.٤)، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى جميع عبارات المحور يتضح أن العبارة رقم (٥) وهي (المعلم لديه معرفة كافية بالمادة التدريسية وربطها بمهارات التدريس.) قد حصلت على اعلى قيمة كا٢ بقيمة (٤٦٢.٤*) والعبارة رقم (١٠) وهي (المعلم لديه القدرة على استخدام وسائل تعليمية بشكل فعال) قد حصلت على اقل قيمة كا٢ بقيمة (١٨.٥*)

في الاستجابة (نعم) : قد حصلت العبارة رقم (٨) وهي (المعلم لديه القدرة على استغلال خبرات الطلبة السابقة) على اكبر قيمة تكرار بقيمة (٢٤١) وبنسبه مؤية قدرها (٨١.٤%) وحصلت العبارة رقم (٢) وهي (المعلم لديه القدرة على استخدام المنهج العلمي في التفكير لوضع خطط جديدة وأساليب تربوية حديثة في الأداء التربوي .) على اقل قيمة تكرار بقيمة (٩) بنسبة مؤية قدرها (٣.٠%)

في الاستجابة (الى حد ما) : قد حصلت العبارة رقم (٢) وهي (المعلم لديه القدرة على استخدام المنهج العلمي في التفكير لوضع خطط جديدة وأساليب تربوية حديثة في الأداء التربوي) على اكبر قيمة تكرار بقيمة (١٢٤) وبنسبه مؤية قدرها (٤١.٩%) وحصلت العبارة رقم (١٠) وهي (المعلم لديه القدرة على استخدام وسائل تعليمية بشكل فعال) على اقل قيمة تكرار بقيمة (١٣) بنسبة مؤية قدرها (٤.٤%)

في الاستجابة (لا) : قد حصلت العبارة رقم (٥) وهي (المعلم لديه معرفة كافية بالمادة التدريسية) على اكبر قيمة تكرار بقيمة (٢٣٦) وبنسبه مؤية قدرها (٩٢.٢%) وحصلت العبارة رقم (١٥١) وهي (يطبق المعلم الاهداف الموضوعه في الخطة التربوية الفردية بشكل متسلسل) على اقل قيمة تكرار بقيمة (١٥) بنسبة مؤية قدرها (٥.١%).

ويرى الباحثان أن : يؤثر النظام التربوي في مختلف النظم الأخرى بالمجتمع ، ومنها: النظام القيمي، والنظام السياسي ، والنظام الاقتصادي، والنظام الاجتماعي. والمعلم الذي يعد العمود الفقري في النظام التربوي وحجر الزاوية في العملية التربوية، تصلح بصلاحه، وتفسد بفساده، هو العامل الأول الذي يعتد به مؤشراً على نجاح أي نظام تربوي. والمعلم في المجتمع المسلم ينبغي أن ينشر الأخلاق الإسلامية بين تلاميذه ويسلك بمقتضاها، ويربي تلاميذه ويرشدهم وفق تعاليم الدين الحنيف، ويعمل على الارتقاء بالمجتمع المسلم والمحافظة على هويته ووحدته. كما ينبغي أن يبصرهم بحسن معاملتهم للآخرين مسلمين وغير مسلمين دون تفريط أو إفراط .

والتطوير التربوي الذي أصبح من أهم سمات العصر الحاضر يعتمد على تقويم الواقع التربوي بصورة عامة وواقع تربية المعلم بصورة خاصة، وذلك لكشف ما يعتريه من ضعف وما يعترضه من مشكلات، وصولا إلى وجود حلول علمية لها، والعمل على التطوير الذي يواكب تحديات العصر. ولكن التطوير الشامل لواقع تربية المعلم لا يمكن أن يتحقق على الوجه الذي يواكب أهم الاتجاهات الحديثة التي ينبغي الأخذ بها في تطوير هذا الواقع. ليكون مؤهلا للقيام بأدواره المتعددة والمتغيرة في ضوء ما يعرف بعصر العولمة والتي غدت أمراً لا مفر منه وينبغي التعامل معها كحقيقة واقعة نستفيد من فرصها الإيجابية ونتوخى ألا تصيبنا مصائبها.

وهذا يتفق مع دراسة سعيد محمد الشمراني (٢٠٠٣م)(١٧) حيث أثبتت الدراسة أن مهارات تدريس العلوم مقسمة إلى ثلاثة محاور : التخطيط ، والتنفيذ ، والتقويم . وتوصلت الدراسة إلى أداء معلمي العلوم لمهارتي التخطيط والتقويم جاءت في المستوى الضعيف بينما وصل مستوى أدائهم لمهارة التنفيذ لمستوى مقبول .

وهذا يتفق مع دراسة جايل Gail, B. (١٩٩٨م)(٣٤) حيث هدفت إلى تقويم الأداء التدريسي لمعلمي العلوم في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة وأولياء الأمور ، وتحديد مستوى الأداء وموازنته بمعيار الأداء، وتوصلت الدارسة إلى أن متوسط تقديرات الطلبة للأداء العام لمعلمي العلوم في المرحلة الثانوية يقل عن معيار الأداء كما جاء في النتائج أن التقويم واستخدام الوسائل أخذا المراتب الأخيرة من وجهة نظر الطلبة .

- **عرض نتائج ومناقشتها للمحور الثالث : فائدة المهارات التدريسية بالنسبة للطلاب :-**

جدول (٨) التكرارات والنسبة التقديرية ومعامل كا٢ لعبارات المحور الثالث والخاص فائدة المهارات التدريسية بالنسبة للطلاب

ن = ٢٩٦

م	نعم		الى حد ما		لا		قيمة كا٢ المحسوبة
	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	
١	١٩٦	%٦٦.٢	٧٠	%٢٣.٦	٣٠	%١٠.١	*١٥٢.١
٢	٢٠٩	%٧٠.٦	٧٨	%٢٦.٤	٩	%٣.٠	*٢٠٩.٢
٣	٢٣٦	%٧٧.٧	٤٠	%١٣.٥	٢٠	%٦.٨	*٢٨٨.٨
٤	٢٤١	%٨١.٤	٤١	%١٣.٩	١٤	%٤.٧	*٣١١.٧
٥	١٧٣	%٢٤.٧	٩١	%٣٠.٧	١٣٢	%٤٤.٦	*١٨.٥
٦	٧	%٢.٤	١٠٦	%٣٥.٨	١٨٣	%٦١.٨	*١٥٧.٨
٧	٦٠	%٢٠.٣	٧٧	%٢٦.٠	١٥٩	%٥٣.٧	*٥٦.٨
٨	١٢	%٤.١	٧١	%٢٤.٠	٢١٣	%٧٢.٠	*٢١٦.٤
٩	١٠	%٣.٤	١٣	%٤.٤	٢٧٣	%٩٢.٢	*٤٦٢.١
١٠	٩	%٣.٠	١٢٤	%٤١.٩	١٦٣	%٥٥.١	*١٢٩.٩
١١	١٧	%٥.٧	٥٣	%١٧.٩	٢٢٦	%٧٦.٤	*٢٥٣.١
١٢	٢٠٠	%٦٧.٦	٥٢	%١٧.٦	٤٤	%١٤.٩	*١٥٦.٤
١٣	١٩٦	%٦٦.٢	٨٥	%٢٨.٧	١٥	%٥.١	*١٦٨.٩
١٤	٢١٩	%٧٤.٠	٥٧	%١٩.٣	٢٠	%٦.٨	*٢٢٧.١
١٥	١٩٢	%٦٤.٩	٨٠	%٢٧.٠	٢٤	%٨.١	*١٤٨.٣

* دال عند مستوى ٠.٠٥ قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٥.٩٩.

من خلال عرض نتائج جدول (٨) قيمة التكرارات والنسبة المئوية والدرجة الكلية لاستجابات عينة البحث على عبارات المحور الثالث (فائدة المهارات التدريسية بالنسبة للطلاب)أن قيم كا٢ المحسوبة تراوحت ما بين (١٨.٥، ٤٦٢.١*)، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى جميع عبارات المحور

يتضح أن العبارة رقم (٩) وهي (المعلم لديه القدرة على تقسيم زمن الحصة على الطلبة بشكل مناسب.) قد حصلت على اعلى قيمة كا٢ بقيمة (٤٦٢.١*) والعبارة رقم (٥) وهي (المعلم لديه القدرة على مدى تفاعل الطلبة مع المعلم) قد حصلت على اقل قيمة كا٢ بقيمة (١٨.٥*)

في الاستجابة (نعم) : قد حصلت العبارة رقم (٤) وهي (المعلم لديه القدرة على ابتكار انشطة ووسائل تعليمية جديدة) على اكبر قيمة تكرار بقيمة (٢٤١) وبنسبه مؤية قدرها (٨١.٤%) وحصلت العبارة رقم (٦) وهي (المعلم لديه القدرة على استمرارية التحضير بشكل منظم) على اقل قيمة تكرار بقيمة (٧) بنسبة مؤية قدرها (٢.٤%)

في الاستجابة (الى حد ما) : قد حصلت العبارة رقم (١٠) وهي (المعلم لديه القدرة على التعرف على ما يجري فعلا في غرف الدراسة ثم وصفه وتحليله وتحديد مظاهر القوة والضعف فيه ووضع الخطط العلاجية المناسبة .) على اكبر قيمة تكرار بقيمة (١٢٤) وبنسبه مؤية قدرها (٤١.٩%) وحصلت العبارة رقم (٩) وهي (المعلم لديه القدرة على تقسيم زمن الحصة على الطلبة بشكل مناسب) على اقل قيمة تكرار بقيمة (١٣) بنسبة مؤية قدرها (٤.٤%)

في الاستجابة (لا) : قد حصلت العبارة رقم (٩) وهي (المعلم لديه القدرة على تقسيم زمن الحصة على الطلبة بشكل مناسب) على اكبر قيمة تكرار بقيمة (٢٧٣) وبنسبه مؤية قدرها (٩٢.٢%) وحصلت العبارة رقم (٢) وهي (يقوم المعلم بالتواصل مع ولي امر الطالب من خلال (ملاحظات، واجبات ،تقارير) على اقل قيمة تكرار بقيمة (٩) بنسبة مؤية قدرها (٣.٠%)

ويرى الباحثان أن الأدوار الجديدة الملقاة على عاتق المعلم تتطلب أن تكون برامج إعداده قبل الخدمة وفي أثنائها برامج عصرية تقدم الخبرات والأساليب التعليمية وكل ما يكسب المعلم كفاءات عامة وأخرى نوعية خاصة تتناسب مع هذه الأدوار ومع متطلبات التطورات الحديثة في أهداف التعليم ومحتواه ومصادره وأوعيته، وكل ذلك يتطلب النظر إلى عملية إعداد المعلم على أنها عملية مستمرة لا تتوقف بتخرجه من المعهد أو الكلية بل يصبح النمو المهني والتدريب المستمر أثناء الخدمة أمراً لازماً لتجديد خبراته وزيادة فعاليته، لأن المناهج متطورة ومتجددة ويلزم لها معلم متطور متجدد يواكب روح العصر.

وهذا يتفق مع دراسة محمد راشد (٢٠٠٧م)(٢٣) حيث ذكرت الدراسة أن المؤسسات التي تعمل على رفع كفاءة المعلمين في المجال التربوي عن طريق رفع مستوى كفاءة قيامهم بالتدريس لطلابهم بكفاءة وتعريفهم بأسس ومبادئ العملية التربوية وكيفية تطبيقها في مجال عملهم.

وهذا يتفق مع دراسة عبدالخالق , bd-El-Khalick , et al . (١٩٩٨م)(٢٦) حيث أشارات الدراسة الى ان التدريب أثناء الخدمة مصمم لتصحيح أخطاء في برامج الإعداد وعلاج تلك الأخطاء، حيث إن المعلم يحتاج إلى صقل وإعادة تكوين، ثم إطلاعه على كل جديد في مجال تخصصه وطريقة تدريبه في هذا المجال.على ما يدور في الفصل المدرسي من تفاعل الموقف

التعليمي بين المعلم والتلاميذ داخل الفصل وما يحدث فيه من سلوك، أي إنه يركز على المهارات التدريسية وليس على سلوك المدرس واتجاهاته قبل بدء عملية التدريس، فيما يحدث في الفصل هو أهم عناصر الموقف التدريسي، وعليه يجب أن يدرب المدرس على كيفية تحليل الموقف التدريسي، وعلى كيفية تفسير ما يلاحظه من سلوك بينه وبين التلاميذ لفظياً كان أو غير لفظي.

عرض النتائج ومناقشتها لمقياس المهارات التدريسية الخاصة بالمعلمين في ضوء احتياجاتهم التدريسية للمعلمين (أعداد:الباحثان)

- **عرض نتائج ومناقشتها للمحور الأول: أهمية المهارات التدريسية بالنسبة للمعلم:.**

جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية ومعامل كا٢ لعبارات المحور الأول والخاص أهمية المهارات التدريسية بالنسبة للمعلم.

ن = ٣٣٠

م	نعم		الى حد ما		لا		قيمة كا٢ المحسوبة
	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	
١	١٨٥	%٥٦.٠٦	٩٥	%٢٨.٧٩	٥٠	%١٥.١٥	*٨٥.٩
٢	٢٥٨	%٧٨.١٨	٧٠	%٢١.٢١	٢	%٠.٦١	*٣١٩.٧
٣	٥٣	%١٦.٠٦	٧٣	%١٢.١٢	٢٠٤	%٦١.٨٢	*١٢٢.٣
٤	١٨٠	%٥٤.٥٥	١١٠	%٣٣.٣٣	٤٠	%١٢.١٢	*٨٩.١
٥	١٨٣	%٥٥.٤٥	١٠٩	%٣٢.٩٠	٣٨	%١١.٦٥	*٩٥
٦	٢٥٠	%٧٥.٧٦	٣٢	%٩.٧٠	٤٨	%١٤.٥٥	*٢٦٨.٤
٧	٢٩	%٨.٧٩	٤١	%١٢.٤٢	٢٦٠	%٧٨.٧٩	*٣٠٧.٥
٨	٤٠	%١٢.١٢	٣٨	%١١.٥٢	٢٥٢	%٧٦.٣٦	*٢٧٥
٩	٩٣	%٢٨.١٨	٢٧	%٨.١٨	٢١٠	%٦٣.٦٤	*١٥٦.٢
١٠	٢٣	%٦.٩٧	٩٤	%٢٨.٤٨	٢١٣	%٦٤.٥٥	*١٦٧.٦
١١	١٥٠	%٤٥.٤٥	١١٤	%٣٤.٥٥	٦٦	%٢٠	*٣٢.٣
١٢	٩٠	%٢٧.٢٧	٦٣	%١٩.٠٩	١٧٧	%٥٣.٦٤	*٦٤.٥
١٣	١٨٥	%٥٦.٠٦	٩٥	%٢٨.٧٩	٥٠	%١٥.١٥	*٨٥.٩

* دال عند مستوى٠.٠٥ * قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = (٥.٩٩٠).

من خلال عرض نتائج جدول (٩) قيمة التكرارات والنسبة المئوية والدرجة الكلية لاستجابات عينة البحث على عبارات المحور المحور الاول (أهمية المهارات التدريسية بالنسبة للمعلم)أن قيم كا٢المحسوبة تراوحت ما بين (٣٢.٣*، ٣١٩.٧*)، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى جميع عبارات المحور

يتضح أن العبارة رقم (٢) وهي (من خلال المهارات التدريسية يمكنك صياغة اهداف الدرس واضحة المعنى.) قد حصلت على اعلى قيمة كا٢ بقيمة (٣١٩.٧*) والعبارة رقم (١١) وهي (المهارات التدريسية تمكنك من تحديد اهداف الدرس بدقه) قد حصلت على اقل قيمة كا٢ بقيمة (٣٢.٣*)

في الاستجابة (نعم) : قد حصلت العبارة رقم (٢) وهي (من خلال المهارات التدريسية يمكنك صياغة اهداف الدرس واضحة المعنى) على اكبر قيمة تكرار بقيمة (٢٨٥) وبنسبه مؤية قدرها (٧٨.١٨%) وحصلت العبارة رقم (١٠) وهي (المهارات التدريسية تحقق الاهداف في الوقت المحدد.) على اقل قيمة تكرار بقيمة (٢٣) بنسبة مؤية قدرها (٦.٩٧%)

في الاستجابة (الى حد ما) : قد حصلت العبارة رقم (٤) وهي (المهارات التدريسية تزودك باتجاهات اهداف الدرس)على اكبر قيمة تكرار بقيمة (١١٠) وبنسبه مؤية قدرها (٣٣.٣٣%) وحصلت العبارة رقم (٩) وهي (من خلال المهارات التدريسية يمكن تقييم الاهداف ونواتج التعلم خطوة بخطوة) على اقل قيمة تكرار بقيمة (٢٧) بنسبة مؤية قدرها (٨.١٨%)

في الاستجابة (لا) : قد حصلت العبارة رقم (٧) وهي (المهارات التدريسية تمكن المعلم من ملاحظة وقياس تحصيل الطلاب لاهداف الدرس) على اكبر قيمة تكرار بقيمة (٢٦٠) وبنسبه مؤية قدرها (٧٨.٧٩%) وحصلت العبارة رقم (٥) وهي (المهارات التدريسية تساعدك على صياغة اهداف الدرس صياغه صحيحه) على اقل قيمة تكرار بقيمة (٣٨) بنسبة مؤية قدرها (١١.٦٥%)

ويعزي الباحثان ذلك الى نجاح المعلم في أداء رسالته منوط بما يتوافر لديه من خصائص شخصية ومهنية وعقلية واجتماعية وثقافية وغيرها، فالعلم لا يكفي وحده كسلاح للمعلم، فلا بد أن يسانده ويسير معه جنباً إلى جنب أمور أخرى والتي منها تقبله لمهنته واستعداده لها، والحرص على الإبداع والتفوق في أدائه، وأن يكون خبيراً فناناً في عرض علمه، وتربوياً وإنساناً في تعامله مع طلابه، وقائداً قدوة في عزيمته ووطنيته، وولائه وانتمائه وطموحه، جميلاً في هندامه وأخلاقه متوازناً في انفعالاته وغيرها من الخصائص التي لو حازها المعلم ضمنا معلماً عصرياً بكل جوانبه .

وهذا يتفق مع دراسة بن هوشيل الشعيلة و عبدالله خطايبة(٢٠٠٢م)(٣) حيث أشارت الدراسة الى أن المعلم الناجح في التدريس المعاصر عليه أن يتمتع بعدة خصائص منها : الالتزام بقوانين ومتطلبات مهنة التدريس، الذكاء المناسب ، الصحة العقلية والجسمية ، الموضوعية والعدل في الحكم والمعاملة ، الإطلاع الواسع والمرونة في شخصيته ، المهارة في العلاقات الاجتماعية ، صبور وأمين ودمث الخلق متأدب في ألفاظه ، المعرفة الكافية بموضوع تدريسه وطرائق وأساليب التدريس، وخصائص طلابه.

عرض نتائج ومناقشتها للمحور الثاني: دور المهارات التدريسية في عملية التدريس:-

جدول (١٠)

التكرارات والنسب المئوية ومعامل كا٢ لعبارات المحور الثانى ن = ٣٣٠

دور المهارات التدريسية في عملية التدريس

م	نعم		الى حد ما		لا		قيمة كا٢ المحسوبة
	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	
١	٢٥٨	%٧٨.١٨	٧٠	%٢١.٢١	٢	%٠.٦١	*٣١٩.٧
٢	٢٥٢	%٧٦.٣٦	٣٨	%١١.٥٢	٤٠	%١٢.١٢	*٢٧٥
٣	٢١٣	%٦٤.٥٥	٩٤	%٢٨.٤٨	٢٣	%٦.٩٧	*١٦٧.٦
٤	٢٥٠	%٧٥.٧٦	٣٢	%٩.٧٠	٤٨	%١٤.٥٥	*٢٦٨.٤
٥	٢٤٥	%٧٤.٢٤	٥	%١.٥٢	٨٠	%٢٤.٢٤	*٢٧٤.١
٦	٢٦٠	%٧٨.٧٩	٤١	%١٢.٤٢	٢٩	%٨.٧٩	*٣٠٧.٥
٧	٢٠٠	%٦٠.٦١	٨٥	%٢٥.٧٦	٤٥	%١٣.٦٤	*١١٧.٧
٨	١٤٦	%٤٤.٢٤	٧٤	%٢٢.٤٢	١١٠	%٣٣.٣٣	*٢٣.٦
٩	١٤٩	%٤٥.١٥	١٨٠	%٥٤.٥٥	١	%٠.٣٠	*١٦٦.٤
١٠	١٠٨	%٣٢.٧٣	٨٠	%٢٤.٢٤	١٤٢	%٤٣.٠٣	*١٧.٥

* دال عند مستوى ٠.٠٥ * قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = (٥.٩٩٠).

من خلال عرض نتائج جدول (١٠) قيمة التكرارات والنسبة المئوية والدرجة الكلية لاستجابات عينة البحث على عبارات المحور المحور الثاني (دور المهارات التدريسية في عملية التدريس)أن قيم كا٢المحسوبة تراوحت ما بين (١٧.٥*، ٣١٩.٧*)، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى جميع عبارات المحور

يتضح أن العبارة رقم (١) وهي (المهارات التدريسية تساعد على توضيح مادة الدرس بطريقه علميه.) قد حصلت على اعلى قيمة كا٢ بقيمة (٣١٩.٧*) والعبارة رقم (١٠) وهي (توفر المهارات التدريسية طرق تدريس مناسبه لقدرات الطلاب الادراكية.) قد حصلت على اقل قيمة كا٢ بقيمة (١٧.٥*)

في الاستجابة (نعم) : قد حصلت العبارة رقم (١) وهي (المهارات التدريسية تساعد على توضيح مادة الدرس بطريقه علميه.) على اكبر قيمة تكرار بقيمة (٢٨٥) وبنسبه مؤية قدرها (٧٨.١٨%) وحصلت العبارة رقم (١٠) وهي (توفر المهارات التدريسية طرق تدريس مناسبه لقدرات الطلاب الادراكية.) على اقل قيمة تكرار بقيمة (١٠٨) بنسبة مؤية قدرها (٣٢.٧%)

في الاستجابة (الى حد ما) : قد حصلت العبارة رقم (٩) وهي (تراعي المهارات التدريسية الفروق الفرديه بين الطلاب.)على اكبر قيمة تكرار بقيمة (١٨٠) وبنسبه مؤية قدرها (٥٤.٥٥%) وحصلت العبارة رقم (٥) وهي (من خلال المهارات التدريسية يتم توفير تغذية راجعة لتعزيز معلومات الدرس.) على اقل قيمة تكرار بقيمة (٥) بنسبة مؤية قدرها (١.٥٢%)

في الاستجابة (لا) : قد حصلت العبارة رقم (١٠) وهي (توفر المهارات التدريسية طرق تدريس مناسبه لقدرات الطلاب الادراكية.) على اكبر قيمة تكرار بقيمة (١٤٢) وبنسبه مؤية قدرها (٤٣.٠٣%) وحصلت العبارة رقم (٩) وهي (تراعي المهارات التدريسية الفروق الفرديه بين الطلاب) على اقل قيمة تكرار بقيمة (١) بنسبة مؤية قدرها (٠.٣٠%)

ويعزي الباحثان ذلك الى طبيعة شخصيات المعلمين ، والخبرة الاجتماعية والنفسية التي اكتسبوها أثناء عملية التدريس ، وتعاملهم مع التلاميذ من مختلف المستويات وشتي السلوكيات، وخبرتهم في ضبط سلوكهم إزاء المواقف وإدراكهم بالآثار الوخيمة المترتبة على عدم ضبط السلوك والسرعة في الغضب ، إضافة إلى أن المعلمين هم آباء الطلاب ، يعودونهم على تحمل المسؤولية ، وتقدير الآخرين باعتبار هاتين الصفتين أساسيتين في التربية وبناء الجيل على أسس سليمة .

وهذا يتفق مع دراسة ناصر صالح القرني(٢٠٠٥م)(٢٥) حيث ذكرت الدراسة ان إيمان المعلم بمهنته يجعله يحبها ويتحمس لها ولا يدخر وسعاً من أجل اكتساب المعلومات ودراسة النظريات التي تفسر عملية التعليم، وطرائق التدريس، وكيفية الاستفادة منها، هذا كله باعتبار أن نفسه والمدرسة مسئولان عن المجتمع الذي بمدرسته وعلى العكس المعلم الذي يعتبر مهنته وسيلة لكسب العيش تجده يتجاهل أدواره سواء في المدرسة أو خارجها ويعتبر وقت حصته ثقيلاً وعلى الجملة لا يملك الولاء والانتماء لمهنته فهو ينتقد كل مقومات الفاعلية والإنتاجية في العملية التعليمية.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات:

من خلال عرض ومناقشة النتائج استنتج الباحثان الاتي:

- الوقوف بكل السبل على برامج إعداد و تدريب المعلم و الاستفادة منها بما يتناسب مع ظروف إمكانات نظام التعليم في.
- ضرورة تخطيط إعداد المعلم كماً و نوعا على أسس علمية سليمة بدء من رسم إستراتيجية إعداده إلى التحليل الوصفي وإلى مستوى عملية الإعداد نفسها في النواحي العلمية والثقافية
- أن يكون انطلاق عمليات تطوير كليات التربية من خلال لجان وفرق عمل بوزارة التعليم بالعملية التربوية وضمان تحقيقها و استمرارها ،
- الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الالكتروني في إعداد المعلم ،وتطبيق التقنية الحديثة من خلال الاستعانة بالمتخصصين و البرمجيات ومصممي البرامج لتنفيذ المادة العلمية ونقلها على شبكة الانترنت وتوفيرها في صورة وسائط سمعية و مرئية وأن تتوفر مهارات استخدام
- إعادة النظر في نظام اختيار وانتقاء طلبة كلية التربية من خلال تطبيق مقاييس تضمن اختيار أفضل المستويات المتقدمة.
- الأخذ بنظام الإعداد المتكامل للمعلم بحيث يعد أكاديميًا ومهنيا داخل كلية التربية خلال خمس سنوات
- إعادة النظر في المناهج الدراسة الحالية بكليات التربية ، والعمل على تغييرها لتواكب التنمية على أن تتم مراجعة الخطط الدراسية و المقررات في كل قسم من أقسام كليات التربية مرة كل عامين ، و تطوير و تحديد محتوى برامج كليات التربية وفقا للمعايير التالية:

أ- الجديد في العلم في مجال التربية.

ب – المشكلات التي تواجه المعلمين

- إصدار تشريعات مناسبة بهدف تنمية المعلمين ثقافيا ومهاريًا طوال حياتهم المهنية لتمكينهم لمواجهة الظروف المتغيرة للبيئة التعليمية و للتكيف مع المستجدات.

- تدريب المعلمين في أثناء الخدمة في مدارسهم و ذلك عن طريق الموجهين و القنوات التلفزيونية التعليمية واعتبار المدرسة البيئة الطبيعية للممارسة المهنية.
- إعداد وتدريب المعلم و تشجيعه و زيادة تمويله ، وان تعتمد مؤسسات تدريب المعلم نتائج البحوث و الدراسات التربوية كأساس لتطوير وتحسين ممارساتها و نشاطاتها ، وان تكون هذه البحوث و الدراسات إحدى المكونات الأساسية لبرنامج إعداد و تدريب المعلمين.

التوصيات:

من خلال عرض ومناقشة النتائج والاستنتاجات التي توصل اليها الباحثان يوصيان بالاتي:

- إعداد دليل شامل لإعداد المعلمين و تدريبهم يتضمن أهم الأساليب الحديثة في إعداد المعلم و تدريبه.
- توحيد الجهة المسؤوله عن إعداد وتدريب المعلم ،وأن تتولى الجامعة ممثله بكلية التربية المسؤولية الكاملة المتعلقة بإعداد وتدريب المعلم وذلك لتوحيد الأهداف و الاقتصاد في النفقات و لضمان مستوى الإعداد ونوعيته.
- إنشاء مركز تدريب المعلمين يتبع كلية التربية ، و أن يتم التنسيق و التعاون في تنفيذ البرامج مع إدارة التطوير في وزارة التربية و التعليم العالي.
- الارتقاء بمهارات المعلمين على المستوى الفني والإداري و القيادي ، المتخصصة وتخصيص بعضها لمناقشة الاتجاهات الحديثة و مستجدات العصر و إبراز الدور الذي ينبغي يصل اليه المعلم في تنمية تلك الاتجاهات من خلال تدريسهم مواد تخصصهم.
- عقد دورات تدريبيه للمعلمين والمدراء و المشرفين التربويين أثناء الخدمة حول بعض الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلمين بهدف توضيح ما هي و أهمية المفاهيم الخاصة بالاتجاهات الحديثة و كيفية تطبيقها في الميدان التربوي.
- أهمية استطلاع آراء المعلمين فيما يتعلق بتحديد الاحتياجات التدريبية لهم ،وإعداد قائمة الاحتياجات وتطبيقها تبعا لأولوياتها.
- الاستفادة من الخبرات التخصصية المتميزة ل في تحديث برامج إعداد المعلم قبل وأثناء الخدمة.

- تطوير نظم التقويم بما يراعى الاتجاهات الحديثة في التقويم و تدريب الطلبة المعلمين على أساليب التقويم الحديثة من خلال التربية العملية.
- الاهتمام بعقد دورات تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة مع التركيز على الاهتمام بورش العمل لتنمية مهارات المعلمين.
- تحفيز المعلمين من ذوي الكفاءة عن طريق منحهم علاوات تشجيعية أو ترقيات وظيفية، أو معنوية لتنمية كفاياتهم التعليمية.
- إعادة النظر في برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة بهدف الاستفادة من مدخل الكفايات في رفع مستوى المعلمين المهني أثناء الخدمة.
- متابعة أثر التدريب على المعلمين ميدانياً وأثره في الإنتاجية، بمعنى في مخرجات التعليم ومستوى الطلبة.
- سرعة العناية بحاجات المعلمين المادية لإشباع حاجاتهم المعيشية التي تضغط على وجدانهم المهني وتقلل من اتجاهاتهم الايجابية نحو مهنة التعليم والتي قد تقود إلى التسرب من المهنة إلى مهنة أخرى ذات مردود مادي أعلى.

المراجع

المراجع باللغة العربية:

١. إبراهيم بن عبد الله الحميدان: التدريس والتفكير. القاهرة : مركز الكتاب للنشر ،١٤٥٢.

٢. أحمد الجندى، منى عبد الهادى: طرق وأساليب واستراتيجيات تربوية حديثة في تدريس العلوم،دار الفكر العربي،.٢٠٠٣

٣. بن هوشيل الشعيلة، وعبد الله خطابية: "المهارات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس وحاجتهم للتدرب عليها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا" ، مجلة العلوم الإنسانية ، العدد (١٨) ، الجزائر . (٢٠٠٢).

٤. توفيق أحمد مرعى، محمد محمود الحيلة: طرائق التدريس العامة،دار المسيرة، ٢٠٠٢

٥. تيسير النهار : واقع الممارسات التعليمية في المدارس الأردنية وعلاقاتها بمستويات تحصيلهم . المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية . عمان . الأردن.١٩٩٦

٦. جابرعبد الحميد جابر ، فوزي الشيخ سليمان: مهارات التدريس، (ط٢)، القاهرة : دار النهضة العربية١٩٩٨.

٧. جمال الدين الخطيب، منى الحديدى: مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة (دليل عملي إلى تربية وتدريب المعوقين)، مكتبة الفلاح،٢٠٠٣.

٨. حسن بن جعفر الخليفة:المنهج المدرسي المعاصر مفهومه ــ أسسه ــ مكوناته ــ تنظيماته ــ تقويمه ــ وتطويره . الرياض: مكتبة الرشد، بتصرف شديد.١٤٢٦

٩. حسن حسين زيتون: مهارات التدريس- رؤية في تنفيذ التدريس. القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١.

١٠. حسن حسين زيتون: استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم،عالم الكتب،٢٠٠٣

١١. حسن شحاتة : المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق . القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب، ١٤٢٣

١٢. حسين منسى: تصميم التدريس،دار الكندي،٢٠٠٠

١٣. خلف الصقرات: تقويم أداء الطالبات المعلمات تخصص معلم صف في ضوء الكفايات التعليمية اللازمة للتدريس-رسالة دكتوراه غير منشورة-كلية التربية-جامعة دمشق٢٠٠٦.

١٤. رشدي أحمد طعيمة: المعلم كفايته ، إعداده وتدريبه ، دار الفكر العربي .١٩٩٩

١٥. زيد الهويدي. الأساليب الحديثة في تدريس العلوم. الإمارات العربية المتحدة- العين: دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٥.

١٦. سعيد خليل الشاهد: طرق تدريس التربية الرياضية، مكتبة الطلبة، القاهرة، ١٩٩٥م.

١٧. سعيد محمد الشمراني: " أداء معلمي العلوم لمهارات تدريس العلوم / دراسة مقارنة" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الملك سعود . (٢٠٠٣).

١٨. سهام سليمان: مهارت التدريس ودور المعلم في التدريس ،دار الفرقان،٢٠٠٤.

١٩. شوقى السيد الشريفي : المناهج التعليمية . الرياض : مكتبة الرشد ، ١٤٢٥.

٢٠. صبحى أبو جلالة، محمد مقبل: عليمات اساليب التدريس العامة المعاصرة ،مكتبة الفلاح،٢٠٠١

٢١. كمال عبد الحميد زيتون: التدريس – نماذجه ومهاراته. القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٣.

٢٢. كمال عبد الحميد زيتون: التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، عالم الكتب ،٢٠٠٣

٢٣. محمد راشد : "معايير جودة الأداء التدريسي لمعلمي العلوم ، بالتعليم العام في ضوء أبعاد التعلم" المؤتمر العلمي التاسع عشر : تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة ، ٢٥ – ٢٦ يوليو ، جامعة عين شمس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المجلد (٢) . (٢٠٠٧).

٢٤. محمد محمود الحيلة : "مهارات التدريس الصفي"، الأردن : دار المسيرة (٢٠٠٧).

٢٥. ناصر صالح القرني: "تقويم الأداء التدريسي لمعلمي العلوم في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة الأمريكية بلندن . (٢٠٠٥).

المراجع الانجليزية:

26. Abd-Elkhalich, F. Bell, R, Lederman, N. "The Nature of Science and Instructional Practice: Making the Unnatural Natural", *Science Education*, Vol. 82, No. 4, (1998).

27. Abdullah S. Al-Tobi. "A Suggested Integrative Model for Pedagogical Courses in Science Teacher Edu." *The Educational Journal*, Issue No. 79, June PP 11-18 (2006).

28. Beare, H. & Slaughter, R. (1994). Education for 21st Century. London: Routledge.

29. Benhard ,R."Public Administration : an Action orientation , Pcific Grove California , USA , Brooks, Cole publishing , Co. 1991 .

30. Caspare, (1990). In-Service Training of Teachers in the European Union and the EFTA/EEA Countries. The British Council Publications.

31. Cheng , Y. " Multi – models of Quality in Education" , Quality Assurance in Education , 1997 .

32. Cooper, J. & et, al. "Classroom Teaching Skills", *(6th ed.) Houghton Miffin, U.S.A.* (1999).

33. Eurydice, (1995). In-Service Training of Teachers in the European Union and the EFTA/EEA Countries. The British Council Publications.

34. Gail, B. "Changes in your classroom from the past .To the present to the future", *J.R.M.E,* v.29, N.5. (1998).

35. Hannallah, R. K. & Guirguis, M. T. (1998). Dictionary of the Terms of Education. Beirut : Libraire du Liban.

36. John, K. "Standards in the classroom, how teachers and students negotiate learning", *Teachers college press, New york , copyright by teachers college , Colombia university* (2000) .

37. Krajewski , Lee J. & Larry P. Ritzman ," Operations management:

38. Leslay, C. "Early Childhood Intervention- All Countries Involved in the Project", www, European –agency.org/eci/word (2007).

39. Lewis, R. G. and Smith, D.H. "Why Quality Improved in Higher Education? " *International Journal*, V. (1) N. (2) (1997).

40. Perron, (1991). In-Service Training of Teachers in the European Union and the EFTA/EEA Countries. The British Council Publications.

41. R.C. SHARMA " Modern Science Teaching" , *Dhanpat Rai.* (2006).

42. Sherman, J.R. "Implementation of Aspects of the National Science Education Standards by Beginning Science Teachers during Their Participation in a Statewide Teachers Support and Assessment Program". *Doctoral Diss. The University of Connecticut, U.S.A.* (2004).

43. Strategy and Analysis", Don Mills , Ontario New York : Addison - wesley publishing Company ,2000 .

44. Taylor , Steve & Bogdan , Robert ," Introductionto Qualitative Research methods , new York : John wily Sons.

45. Vacc, N. & Bright G. "Changing Pre-service Teacher Edu. Programs", *NCTM, Year Book.*(1994).

46. Woolfolk, A. (1998). Educational psychology. Boston: Allyn and Bacon.